

الجهود العلمية لمدراء مركز دراسات الموصل

في توثيق تاريخ وتراث مدينة الموصل

(١٩٩٢-٢٠١٩)

Scientific Efforts of Directors of Mosul Studies

Centre in Documenting the History and the

Heritage of the City of Mosul

السيد خضر احمد سليمان عثمان

الاختصاص الدقيق: تاريخ العراق الحديث والمعاصر

مديرية تربية نينوى

Khodhor Ahmad Sulaiman Othman

Specialization: History of Modern Iraq

Ninevah Education Director

أ.م.د. محمود صالح سعيد

الاختصاص الدقيق: تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر

Assist. Prof.Dr. Mahmood Salih Saeed

Specialization: History of Modern Arabian Land

History Department, College of Art, University of

Mosaul

ملخص البحث:

تأسس مركز وثائق الموصل ١٩٩٢، لحفظ وارشفة الوثائق والملفات القديمة والتي تخص تاريخ مدينة الموصل. وفي عام ١٩٩٦ تحول الى مركز بحثي اكايمي متخصص بالدراسات الانسانية حول تاريخ مدينة الموصل، ويعنى بإنجاز البحوث والدراسات العلمية الرصينة وعقد الندوات والمؤتمرات العلمية واصدار المجلات والنشرية العلمية المتعلقة بالموصل فكرياً وتاريخياً وحضارةً وفنوناً.

تسلم ادارة مركز دراسات الموصل اربع مدراء ساهموا بالإنتاج العلمي والبحثي والكشف عن تاريخ مدينة الموصل، وابرز دورها الريادي والحضاري منذ الحقب التاريخية القديمة وفترات التاريخ الحديث والاسلامي وحتى الوقت الحاضر، عبر التماس سبل عدة ابرزها، تدفق أعداد الكتب والمجلات والنشرية العلمية والثقافية فيه، واستقطاب الشخصيات ذات الأثر الفكري والتاريخي والادبي، وإتاحة الفرصة لهم بالافصاح عن مكامن ابداعهم من خلال اشراكهم في الندوات العلمية المتعلقة بالموصل.

فضلا عن انشاء مكتبة موصلية تضم النتاجات الموصلية، وما الفه الموصليون وما كتب عن الموصل، واستضافة متحف التراث الشعبي، حيث يضم الحرف والصناعات والعادات والتقاليد الموجودة في مدينة الموصل.

وتوثيق الأرشيف الفديوي الذي يضم سير الشخصيات الموصلية البارزة، وتكريم نخب من مبدعي مدينة الموصل في التخصصات المختلفة بدرع الابداع.

الكلمات المفتاحية: مركز دراسات الموصل، ذنون يونس الطائي، نخير طه ياسين، مؤيد عيدان كاطع ، مزاحم علاوي الشاهري، تاريخ الموصل.

Abstract

Mosul Studies Centre firstly established under the name :(Mosul documents centre) and in 1992 its work has changed into preserving and archiving documents which related to the history of Mosul city. Four years later, in particularly in 1996, the centre won works has changed to become an academic research centre specialized in conducting academic research concerning the history of the city of Mosul, and holding scientific conferences and symposiums in addition to issuing sober journals and publishing a lot of scientific books and bulletins related to the history of the city of Mosul from intellectual and historical point of view and related to the civilization and the Arts of the city.

Since the very beginning till now four directors alternately took up the office of directorship that contributed to boosting the scientific and research work and revealing unknown aspects from the history of Mosul plus accentuating its pioneering and civilizational roles since the ancient

historical periods to the Islamic, modern, and contemporary periods by fetching numbers of scientific and cultural books, journals, publications and attracting people with an intellectual, historical and literary influence by giving them the opportunity to disclose their talents of creativity through their participation in the research works which related to Mosul.

The conductors also interested in opening a Mosuli library which contents publications which related to what has been written about Mosul, and the establishment of a folklore museum, which includes some Mosuli crafts and industries plus video documentation of some prominent Mosuli personalities and awarding elites of the creative people from the city of Mosul with Creativity Awards.

Key words: Mosul studies Centre, Thanun Yonis AL-Tai, Nameer Taha Yassin, Moayad Idan Kata, Muzahim Allawi Shaheri

المدخل: (المقدمة)

كانت الوثائق، وما تزال، تحتل اهمية اعتبارية خاصة لدى الجميع: مؤسسات وجماعات وافراداً، وتنبع هذه الاهمية من ان الوثائق هي مصدر مهم من المصادر المعرفية المعاصرة الدائمة لحركة البحث العلمي، وان الوثائق هي الشواهد الحية الاقرب زماناً ومكاناً الى الوقائع التاريخية والحضارية وتطوراتها.

ان الاهتمام بالوثائق: جمعاً وحفظاً وتصنيفاً، وبخاصة في المؤسسات العلمية والثقافية، هي حاجة وطنية وعلمية اساسية، ومن هنا اتجهت جامعة الموصل الى تأسيس مراكز علمية متخصصة بالوثائق المحلية.

وبهدف الحفاظ على الوثائق والممتلكات المادية والمعنوية للدولة، ولأهمية الوثائق التي تعبر عن التراث والقيم والممارسات للدولة والمجتمع، وضرورة الحفاظ عليها وتيسير الاستفادة منها وتنظيم حالات اتلافها.

تم تأسيس مركز وثائق الموصل ١٩٩٢، اسناداً الى المادة (٤٧) من قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم (٤٠) لسنة ١٩٨٨.

عمل مدير المركز مع الموظفين بمجهود كبير لجمع الوثائق، والتوجه الى دوائر ومؤسسات محافظة نينوى، لجرد وتنظيم الاضابير، وسحب وتصوير الملفات القديمة والوثائق، ونقلها الى المركز، للحفاظ عليها ولتكون تحت يد الباحثين.

وفي عام ١٩٩٦ وضمن الخطة العلمية للوزارة، تحول مركز وثائق الموصل من مركز لحفظ وحزن الوثائق، الى مركز بحثي اكاديمي متخصص بالدراسات العلمية الرصينة المتعلقة بالموصل فكراً وتاريخاً وحضارة وفنوناً، ونشر البحوث المتعلقة بالموصل طوال تاريخها الطويل، وعقد الندوات واصدار الكتب والدوريات الخاصة بتاريخ وتراث الموصل على مر العصور.

قسم البحث الى مبحثين

تناول المبحث الاول: تأسيس مركز دراسات الموصل واهدافه العلمية، وتحويله الى مركز بحثي اكاديمي وعلاقته بالمجتمع، وخطط المركز المستقبلية وقد افاد المبحث من دليل مركز دراسات الموصل ١٩٩٢-٢٠٠٤، ودليل مركز وثائق الموصل ١٩٩٢، وجريدة الوقائع العراقية، وملف التقويم الذاتي ٢٠١١.

وتناول المبحث الثاني الجهود العلمية والادارية والبحثية لمدرء مركز دراسات الموصل للفترة (١٩٩٢-٢٠١٩).

واعتمدت مصادر عدة منها وثائق الترحيل، ودليل جامعة الموصل ٢٠١٣، ومقابلات شخصية، وموقع المركز الرسمي، وكتب وندوات ونشريات وادلة المركز، والتي اغنت الموضوع لاحتوائها على معلومات علمية قيمة.

ويختتم البحث باستنتاجات ذات صلة بالبحث.

المبحث الاول: تأسيس مركز دراسات الموصل واهدافه العلمية:

يهدف الحفاظ على الوثائق والممتلكات المادية والمعنوية للدولة والمجتمع، ولأهمية الوثائق التي تعبر عن التراث والقيم والممارسات والحقوق للدولة والمجتمع، وضرورة الحفاظ عليها وتيسير الاستفادة منها، وتنظيم حالات اتلافها وتحديد مسؤولية الجهات المعنية والاشخاص وذوي العلاقة. (جريدة الوقائع العراقية، العدد ٢٩٤٧، ص ٥١٩).

تم تأسيس مركز وثائق الموصل ١٩٩٢، استناداً الى احكام المادة الثانية عشر والبند (٢) من المادة (٤٧) من قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم (٤٠) لسنة ١٩٨٨.

وللحفاظ على الوثائق، ويكون مقره في جامعة الموصل، ويرتبط برئيس الجامعة، ويسعى المركز الى تحقيق الاهداف الاتية:

١. جمع وتبويب وتصنيف المعلومات والوثائق الخاصة بمحافظة نينوى.
٢. الحفاظ على الوثائق ذات القيمة العلمية الخاصة بمحافظة نينوى.
٣. العمل على فهرسة الملفات الخاصة بالدوائر الحكومية ذات العلاقة، والعمل على تصوير الوثائق ذات القيمة التاريخية والعلمية للاحتفاظ بها في المركز.
٤. طبع ملخصات الملفات وجعلها بمجلد خاص يرسل الى المركز الوطني للوثائق.(دليل مركز وثائق الموصل، ١٩٩٢، ص ٨).

صدر نظام مراكز البحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم (١) لسنة ١٩٩٥، والذي يدل على اهتمام الدولة بحركة البحث العلمي في الوزارة، والتي تشكل الجزء الثاني من واجبات الوزارة وهو التعليم العالي والتطوير والارتقاء بالبحث العلمي، تم في عام ١٩٩٦ تحويل مركز وثائق الموصل، من مركز لخرن وحفظ الوثائق، الى مركز بحثي اكاديمي (مركز دراسات الموصل)، والذي يعنى بإنجاز الدراسات والبحوث العلمية الرصينة للعلقة بالموصل فكراً وتاريخاً

وحضارة وفنوننا، وكما يهتم بنشر الدراسات والبحوث المتعلقة بالموصل طوال تاريخها، وعقد الندوات واصدار الكتب والمجلات والنشرية الخاصة بتاريخ وتراث الموصل. (دليل مركز دراسات الموصل ١٩٩٢، ص٣).

يهدف مركز دراسات الموصل الى:

١. الاسهام في نشر الوعي المعرفي في مختلف جوانبه وابرار دور مدينة الموصل.
 ٢. الاهتمام بجمع الوثائق وارشفتها والعمل على دراستها.
 ٣. تطوير وتسجيل كل ماله علاقة ببيئة الموصل.
 ٤. العمل على انشاء مكتبة موصلية تضم النتاجات الموصلية وما كتب عنها.
 ٥. الاحتفاظ بالسيرة الذاتية لأبرز شخصيات الموصل وعلمائها واكاديميها. (دليل مركز دراسات الموصل ١٩٩٢، ص٣).
- وللمركز علاقة بالمجتمع:

ومن احدى ابرز اهداف المركز، اقامة جسور مع المجتمع من خلال استقطاب الشخصيات ذات الاثر الفكري والتاريخي والادبي والتراثي، واطاحة الفرصة لهم بالإفصاح عن مكامن ابداعهم من خلال اشراكهم في الندوات والمؤتمرات العلمية والمساهمة في الكتابة في مجلات ونشرية المركز، فضلا عن نشر مؤلفاتهم العلمية والمترجمة المتعلقة بالموصل فكرياً وتاريخياً وادبياً. (الانشطة العلمية لمركز دراسات الموصل ٢٠١٢-٢٠١٣، ص٣).

وفي خطط المركز المستقبلية :

يطمح المركز بالعمل على التوثيق الالكتروني عند توفر الحواسيب ذات المواصفات الجيدة وتطوير كفاءات التدريسيين والباحثين عن طريق ايفادهم الى البلدان العربية والاوربية، كي يطلعوا على اخر المستجدات العلمية والادارية، والسعي لرج الباحثين في المركز في دورات تطويرية للملاكات التدريسية التي تتبناها الوزارة لتطوير الامكانيات البحثية وتبني نشر المزيد من المؤلفات العلمية ذات العلاقة بتاريخ وحضارة وفنون وآداب الموصل . (ملف التقييم الذاتي ٢٠١١ - ٢٠١٢، ص٧)

المبحث الثاني: الجهود العلمية لمدرء مركز دراسات الموصل

تعاقب على ادارة المركز خلال فترة البحث اربع مدرء في المدة بين (١٩٩٢-٢٠١٩م)، وتخصصاتهم في التاريخ الاسلامي والحديث والمعاصر ، وقد كان لكل منهم جهده الخاص واسلوبه في ادارة المركز (دليل جامعة الموصل ٢٠١٣، ص٢٣٦)

وخاصة في فترة تسلم الاستاذ الدكتور ذنون يونس الطائي عام ٢٠٠٣، والذي فتح ابواب ونشاطات وندوات المركز بشكل كبير جداً من خلال الاصدارات والادلة والكتب والمجلات التي قام بنشرها والتي اعطت المركز رصانة بحثية اكايدمية لتاريخ الموصل عبر مراحل مختلفة. (ملف التقييم الذاتي ٢٠١١-٢٠١٢، ص٤٩).

وفيما يلي نورد النشاطات والجهود العلمية لمدرء المركز وفق التسلسل الزمني:

١. الدكتور نمير طه ياسين:

يعد الدكتور نمير طه ياسين اول من تسلم مهام ادارة مركز وثائق الموصل، للمدة (١٩٩٢-١٩٩٥)، واقتصر عمل المركز بجمع وارشفة الوثائق المهمة اذ توجه الدكتور مع لجنة من منتسبي المركز الى مخازن محافظة نينوى لجمع وتصوير وارشفة الوثائق التاريخية المهمة، وخاصة بعد صدور قانون حفظ وترحيل الوثائق المرقم ق/ ٣٩٠١ في ٨/٩/١٩٩٠، (وزارة الثقافة والاعلام، ترحيل وثائق، العدد ق/ ٣٩٠١).

وارشفة الوثائق من دوائر الدولة لمحافظة نينوى كالحاكم ومديرية تربية نينوى، للحفاظ عليها وجعلها تحت يد الباحثين في المركز لكل ما يتعلق بتاريخ مدينة الموصل، وللجهود المبذولة في تهيئة وافراز الوثائق والاضابير والسجلات، اذ وجهت المحافظة كتاب شكر وتقدير الى اللجنة المشكلة من قائممقام الموصل بالعدد المرقم ١١٥٤ في ٨/٦/١٩٩٣. (محافظة نينوى، شكر وتقدير، العدد ١١٥٤).

وعقد مركز وثائق الموصل الندوة العلمية الاولى والموسومة (الافاق التراثية للهجة الموصلية) للفترة من ٢٠- ٢١/١١/١٩٩٣، واحتوت الندوة (١٢) بحثاً حول الالفاظ العامية والشعر والقصة والادب والالفاظ الفصيحة الموصلية، لتوثيق كل ماله علاقة باللهجة الموصلية وكيفية الحفاظ عليها. (ندوة الافاق التراثية للهجة الموصلية، ١٩٩٣، ص٢).
وعقد المركز بين الحين والآخر بعض المحاضرات الثقافية التي تخص تراث المدينة، ويتم دعوة الشخصيات الموصلية التي تربطها ذكريات قديمة بتراث المدينة، وهذه المحاضرة بعنوان (اهمية الخط العربي) للسيد يوسف ذنون بتاريخ ١٩٩٣. (دليل مركز دراسات الموصل ١٩٩٢، ص٨).

وثق المركز العديد من الانشطة منذ تأسيسه حول كل ما يتعلق بتاريخ مدينة الموصل من شخصيات لعبت دوراً كبيراً في ردف واغناء تراث المدينة ممن غادروا الحياة او ممن على قيدها من شخصيات سياسية وادبية وتاريخية، حيث تم اجراء لقاءات معهم وتصويرها في الفيديو فضلاً عن التصوير الفوتوغرافي على شكل كاسيت منها. (دليل مركز وثائق الموصل، ١٩٩٢، ص٩).

وحملت عناوين مختلفة لندوات وشخصيات منها :

١. ماذا نوثق عن الموصل وكيف بتاريخ ٢٠/١١/١٩٩٣.
 ٢. فلم وثائقي عن مرقد الامام يحيى بن القاسم.
 ٣. حديث عن العلامة عبد الحميد الكيلاني بتاريخ ١٩٩٣.
 ٤. ندوة الافاق التراثية للهجة الموصلية الجلسة الثانية والبيان الختامي. (دليل مركز دراسات الموصل ١٩٩٢، ص١٠).
- شارك الدكتور نمير في ندوة الصحافة الموصلية ١٩٩٦، نظمها مركز دراسات الموصل ١٩٩٦، يبحث (الصحافة الموصلية)، وشارك في ندوة ثورة الموصل القومية ١٩٥٩، نظمها مركز دراسات الموصل ١٩٩٩، يبحث (اسباب فشل ثورة

الموصل ١٩٥٩ داخليا وخارجيا) ، وشارك في ندوة الاسواق في الموصل، نظمها مركز دراسات الموصل ١٩٩٩، يبحث عنوانه (اثر فتح قناة السويس على الاسواق المحلية في الموصل). (مقابلة شخصية مع الدكتور نمير طه ياسين، بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٧).

وعقد مركز وثائق الموصل الجلسة الاولى لمجلس الادارة يوم الاربعاء ١٩٩٤/٩/٢٨، واكد على اصدار نشرة دورية للمركز تحتوي على فعاليات ونشاطات المركز، ونقل المكتبة الموصلية من المكتبة المركزية الى المركز، واستضافة متحف التراث الشعبي بمركز الوثائق، وحفظ الوثائق، واعتماد الميكرو فلم في الحفظ. (الجلسة الاولى لمجلس ادارة المركز، ١٩٩٤/٩/٢٨).

٢. الدكتور مؤيد عيدان كاطع:

تسلم الاستاذ الدكتور مؤيد عيدان كاطع ادارة مركز وثائق الموصل، للمدة (١٩٩٥-٢٠٠٠)، وبذل جهوداً علمية وبخنية كبيرة.

تحول المركز من (حفظ وخزن الوثائق) الى مركز دراسات الموصل، المركز البحثي الاكاديمي المتخصص بدراسة تاريخ الموصل عبر مراحل تاريخية مختلفة، بالأمر الجامعي المرقم ٨٣٩٦ في ١٩/١٢/١٩٩٥. (جامعة الموصل، امر جامعي، العدد ٨٣٩٦).

وحدد النشاط والجهد العلمي للمركز:

الحفاظ على تراث المدينة عبر تاريخها الطويل، والاهتمام بجمع الوثائق وارشفتها، وتسجيل كل ماله علاقة ببيئة الموصل واقليمها، والعمل على انشاء مكتبة موصلية تضم النتاجات الموصلية وما ألفه الموصليون وما كتب عن الموصل، والعمل على الحفاظ على المخطوطات التي لم يتسن لكتابتها نشرها والعمل على نشر المفيد منها، والاهتمام بالتراث الشعبي، ودراسة الاثنولوجيا واللهجات الموصلية، ودراسة الادب والفنون في الموصل، والتخطيط الحضري والعمري للمدينة، وانشاء اقسام للدراسات في المركز متخصصة بالموصل. (مقابلة شخصية مع الدكتور مؤيد عيدان كاطع، بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١١).

ومن اجل توطيد علاقة جامعتنا بمدينة الموصل والحفاظ على تراثها وتاريخها، جرى مفاخرة رئيس جامعة الموصل محافظة نينوى مكتب السيد المحافظ، للإيعاز للدوائر المرتبطة بما وهي (المحافظة، مديرية البلدية، غرفة التجارة، المكتبة العامة، مديرية التربية، دائرة التسجيل العقاري، المحكمة)، للتعاون مع مركزنا وتزويدنا بالأضابير الرسمية القديمة والمخطوطات التي تلقي الضوء على كنوز مدينة الموصل التاريخية والاجتماعية، ومن اجل الحفاظ عليها ولتكون تحت يد الباحثين في المركز. (مركز وثائق الموصل، م/ وثائق دوائر المحافظة، العدد ٣٧٤).

واهدى الاستاذ الفاضل غربي الحاج احمد وثائق من (اوراق ومخطوطات) والتي هي جزء من نشاطه الثقافي والسياسي، الى مركز وثائق الموصل، ولتكون تحت يد الباحثين المتخصصين في شؤون التاريخ، ولإدامة تعاون وصلة المركز

مجلة دراسات موصلية

مجلة دورية علمية محكمة ، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

معها، ولكي تبقى الوثائق باسمه في المركز، حسب الكتاب المرقم ٤٩٢، ١٦/٨/١٩٩٥. (مركز وثائق الموصل، غربي الحاج احمد، م/ وثائق، العدد ٤٩٢).

وتوسع المركز الى استحداث اقسام علمية فيه، ونقل عدد من ملفات من ملفات المحافظة ومديرية التربية الى المركز، وازدادت نتاجات المركز من ندوات علمية و حلقات نقاشية حول تاريخ الموصل، واقامة مكتبة ومتحف التراث الشعبي للمركز. (دليل مركز دراسات الموصل ١٩٩٢، ص٧).

وعقد الدكتور مؤيد مدير مركز دراسات الموصل الاسبق، عدة ندوات علمية حول الموصل:

١. دور الموصلين في مواجهة التحديات الاجنبية والدفاع عن العراق بتاريخ ١٥/٨/١٩٩٥.
٢. الصحافة الموصلية ٢٥/٦/١٩٩٦.
٣. القصة العراقية في الموصل ٢٣/١٠/١٩٩٦.
٤. الموصل في مدونات الرحالة العرب والاجانب ٢٠/٥/١٩٩٧.
٥. الموصل ومؤرخوها القدامى والمحدثون ١٤/١١/١٩٩٧.
٦. انقذوا اثار مدينة الموصل ١٧/٢/١٩٩٨.
٧. تاريخ الرياضة في الموصل ١٧/١٠/١٩٩٩.
٨. الشعر في الموصل ١٥/١٢/١٩٩٩. (ملف التقويم الذاتي ٢٠١١، ص٤٩).

الكتب التي اصدرها:

اصدر المركز كتيب (الواسطي موصلياً للباحث يوسف ذنون-١٩٩٨) وأعمال ندوة (الموصل في مدونات الرحالة العرب والاجانب لمجموعة باحثين ١٩٩٨) (دليل مركز دراسات الموصل ١٩٩٢، ص١١).

واسهم الدكتور مؤيد في اقامة علاقات وتبادل علمي مع شخصيات وباحثين مبدعين في نتاجات علمية متنوعة منها، الشكر والتقدير للأستاذ مشري العاني بالعدد ٤٧١ في ٥/٨/١٩٩٥. (مركز وثائق الموصل، مشري العاني، شكر وتقدير، العدد ٤٧١).

وتبادل علمي وبحثي مع مراكز بحثية مناظرة منها مركز وثائق تكريت بالعدد ٤٨٥ في ١٢/٨/١٩٩٥. (مركز وثائق الموصل، مركز وثائق تكريت، م/ تعاون علمي، العدد ٤٨٥).

وتوثيق فيديوي لأكثر من (١٠) شخصيات موصلية من استاذ واديب وصحفي، واقامة اربع حلقات نقاشية حول تاريخ مدينة الموصل. (ملف التقويم الذاتي ٢٠١١، ص٦٧).

٣. الدكتور مزاحم علاوي الشاهري:

تسلم الدكتور مزاحم علاوي ادارة مركز دراسات الموصل للمدة (٢٠٠٠-٢٠٠٣)، واكمل مسيرة المركز العلمية والبعثية، وشجع النتاجات العلمية، وعقد المركز خمس ندوات علمية ذات العلاقة بتاريخ الموصل وفي كافة المجالات وبمشاركة مختصون من كليات عدة:

١. ندوة المسرح في الموصل ٢٠٠١/٣/١٧.
٢. ندوة الوطن العربي وتحديات الغرب- الاسباب والنتائج ٢٠٠١/٤/٩.
٣. ندوة الموصل وتحرير القدس ٢٠٠١/١٠/١٣.
٤. ندوة فن الخط العربي في الموصل طوال العصور ٢٠٠٢/٤/١٦.
٥. مؤتمر العمارة في الموصل.. الواقع وافاق المستقبل ٢٠٠١/١١/١٠. (دليل مركز دراسات الموصل ١٩٩٢، ص٢٦).

اصدر المركز عدداً من الكتب منها:

١. كتاب اعلام موصليون لمجموعة باحثين ٢٠٠٠.
٢. كتاب الشيخ محمد علي الياس العدواني لمجموعة باحثين ٢٠٠١.
٣. كتاب غربي الحاج احمد للمؤلف احمد سامي الجلي ٢٠٠٢. (ملف التقويم الذاتي ٢٠١١، ص٧٠).

واصلو المركز عدداً من المجالات العلمية منها:

١. مجلة اوراق موصلية وتعنى بالبحوث التاريخية الاكاديمية الانسانية التي تخص تاريخ مدينة الموصل، وصدر منها ثلاثة اعداد (الاول ٢٠٠١، والثاني ٢٠٠٢، والثالث ٢٠٠٢).
٢. مجلة موصليات وهي ثقافية وتعنى بالبحوث التاريخية والادبية والموروث الموصل لتاريخ مدينة الموصل وبمشاركة كتاب وباحثين من خارج الجامعة الى جانب باحثي المركز والجامعة، وصدر منها اربعة اعداد (الاول/ كانون الثاني/ ٢٠٠٢، والثاني/ ايار/ ٢٠٠٢، والثالث/ ايلول/ ٢٠٠٢، والرابع/ شباط/ ٢٠٠٢). (الموقع الرسمي لمركز دراسات

(Msc92.6te.net)

وثق المركز فيديويًا شخصيات ادبية وتاريخية، من قبل لجنة التوثيق الفيديوي في المركز، ليتم حفظها في توثيق الشخصيات الموصلية ضمن كاسيت فيديوي وبلغ عددها (١٠) اشربة للتوثيق في مركز دراسات الموصل. (دليل مركز دراسات الموصل ١٩٩٢، ص٩)

٤. الاستاذ الدكتور ذنون يونس الطائي:

يعد الدكتور ذنون يونس الطائي من مؤسسي مركز دراسات الموصل (واسمه السابق مركز وثائق الموصل)، واول تدريسي يعين في المركز بالأمر الجامعي ٦٤٣٠/٩/٩ في ١٩٩٢/٨/٢٠، (جامعة الموصل، امر جامعي، العدد ٦٤٣٠/٩/٩)

وساهم بمرحلة التأسيس في ادق الجزئيات وكل الانشطة العلمية والبحثية، وشغل مناصب ادارية منها معاون مدير المركز، ورئيس قسم الدراسات التاريخية والسياسية، فمديراً للمركز للمدة (٢٠٠٣-٢٠١٩)، واجهد النفس للإفصاح عن الوجه الحقيقي للموصل عبر العصور التاريخية. (نشرة اضاءات موصلية، العدد ٥٥، ص ١).

وللتعريف بالنتائج العلمية في مختلف حقول العلوم والمعرفة، رسم الدكتور ذنون خطة علمية واجتماعية لتحقيق ذلك في المركز:

تعميق ادارة البحث العلمي في المركز بوسائل شتى ابرزها زيادة عدد الباحثين في المركز من حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) في تخصصات التاريخ والادب وعلم الاجتماع وبلغ عددهم (١٣) تدريسياً للعمل في انجاز كافة البحوث المتعلقة بتاريخ مدينة الموصل ضمن الخطة العلمية السنوية لمركز دراسات الموصل. (ملف التقويم الذاتي ٢٠١١، ص ٨).

وسعى المركز لمواكبة التطور التكنولوجي بتوفير حاسبة وخط انترنت لكل باحث من الباحثين في المركز، ليكون ضمن الاجواء العلمية الحقيقية في انجاز العمل البحثي، ولتتمكن من الاطلاع على اخر الاصدارات العلمية، في مجال الاختصاص، والاستفادة من المكتبة الافتراضية العلمية العراقية (IVSL)، وما توفره لهم من اصدارات وابحاث علمية حديثة الانجاز لتوظيفها في البحوث العلمية للمركز، والاستفادة من موقع الايسكو (EBSCO) لنشر البحوث العلمية حول تاريخ مدينة الموصل التاريخي والحضاري والتراثي. (نشرة اضاءات موصلية، العدد ٧٧، ص ٤)

واكد المركز على الارشيف الفيدوي الذي يضم سير الشخصيات الموصلية البارزة والفاعلة ممن اثر على الحياة في انجازاتهم العلمية ضمن تخصصاتهم وعلى الصعد كافة، وحرص المركز على توثيق سيرهم فيديويًا، وبلغ عدد الشخصيات الموثقة فيديويًا (٣١) شخصية موصلية، حفظت في مركز دراسات الموصل. (ملف التقويم الذاتي ٢٠١١، ص ٦٦)

وحرص المركز على عقد الندوات العلمية ذات العلاقة بتاريخ الموصل وفي كافة المجالات وبمشاركة اساتذة مختصون من الكليات كافة، ومن خارج جامعة الموصل وبواقع ندوتين او ثلاث في العام الدراسي الواحد، وعقد المركز (٥١) ندوة علمية منها، (ندوة اهمية المخطوطات الموصلية في الدراسات المعرفية) و (ندوة الحرف والمهن الشعبية في الموصل)، و (الطب الشعبي في الموصل) و (مئذنة الجامع النوري وقلعة الموصل باشطابيا). (ملف التقويم الذاتي ٢٠١١، ص ٥٠)

واهتم المركز بمتحف التراث الشعبي الذي ضم جميع الحرف والصناعات التطبيقية والعادات والتقاليد والازياء الشعبية التي كانت في مدينة الموصل، وتوزعت في ارجاء المتحف انواع مختلفة من الحلبي وادوات الزينة والاثاث المنزلي، وبهذا اصبح يعبر اصدق تعبير عن الجانب التراثي الذي كان سائداً، وضمت قاعات اخرى لنشاطات البيت الموصلية من وسائل عمل الاكلات الشعبية والمهن الاجتماعية في الموصل. (مجلة مناهل جامعية، العدد ٣١، ص ٤٦)

دأب مركز دراسات الموصل على نشر البحوث العلمية للباحثين والكتاب والمفكرين والعلماء المتخصصين في دراساتهم وبحوثهم حول تاريخ مدينة الموصل، وتسهيل الاستفادة منها بالوسائل والمنافذ المتاحة، واعداد الدراسات والمعاجم والفهارس والموسوعات والبيبلوغرافيا الخاصة بمدينة الموصل، واصدر المركز (٣٩) كتاباً تنوع في الشخصيات

والتراجم والادب واللهجة والطب والخط والبلدانيات والعمارة الحديثة والاسلامية والاجتماع والمكتبات والتراث والفلكلور والموروث الموصلية، فضلا عن اقامة العديد من الاستذكارات التأبينية لشخصيات أكاديمية وعلمية وثقافية مختلفة والتي اغنت تاريخ مدينة الموصل عبر مراحل تاريخية مختلفة. (ملف التقويم الذاتي ٢٠١١، ص ٧٠).

اصدر المركز عدداً من المجالات والنشريات العلمية منها:

١. مجلة دراسات موصلية: وهي مجلة علمية فصلية محكمة وتعنى بالبحوث الانسانية حول تاريخ مدينة الموصل عبر حقب تاريخية مختلفة، وحصلت على التقييم الدولي في المجالات المعترف بها، وبلغ اعداد المجلة (٥٢) عدداً. (مجلة دراسات موصلية، العدد ٥٢، ص ١)
 ٢. مجلة موصليات: وهي مجلة علمية فصلية ثقافية وتعنى بالبحوث والمقالات المتنوعة حول تاريخ مدينة الموصل، وباستقطاب كتاب من خارج الجامعة الى جانب باحثي المركز والجامعة، وبلغ اعداد المجلة (٥٤) عدداً. (مجلة موصليات، العدد ٥٤، ص ٢)
 ٣. نشرة اضاءات موصلية: وهي نشرة علمية ذات الموضوع الواحد تهدف الى نشر المزيد من البحوث العلمية الاكاديمية في العلوم الانسانية المتعلقة بمدينة الموصل، واصدر المركز (١٠٤) عدداً من نشرة اضاءات موصلية. (نشرة اضاءات موصلية، العدد ١٠٤، ص ١)
 ٤. نشرة قراءات موصلية: وهي النشرة الشهرية الرابعة، وتعنى بقراءة الاصدارات المتعلقة بمدينة الموصل سواء اكانت رسالة ماجستير ام اطروحة دكتوراه ام مؤلف جديد، واصدر المركز (٦٠) عدداً من نشرة قراءات موصلية. (نشرة قراءات موصلية، العدد ٦٠، ص ١).
 ٥. نشرة انشطتنا: وهي النشرة الخامسة للمركز وتضم مجموعة من الانشطة العلمية والفعاليات المتعددة على صعيد الانجاز العلمي من ندوات واصدار مجلات ونشريات ونشر بحوث ومقالات ودورات والمكتبة الموصلية وانشطة اخرى، واصدر المركز (٥٠) عدداً من نشرة انشطتنا. (نشرة انشطتنا، العدد ٥٠، ص ١)
- وتزخر المكتبة الموصلية في المركز بعدد كبير من الكتب والدوريات والمجلات، فقد ضمت اصدارات المركز من الكتب والمجلات والنشريات ورسائل الاطاريح والدكتوراه التي اشرف عليها تدريسيو المركز، فضلا عن العددي من الوثائق والملفات والتي تعود الى حقبة العهدين الملكي وبدايات الجمهوري، وقد حصل عليها المركز من الدوائر والمؤسسات المتعددة في المحافظة (نشرة اضاءات موصلية، العدد ٧٧، ص ٥).
- وتمكن الدكتور ذنون الطائي خلال ايفاده العلمي الى جامعة كامبردج في بريطانيا سنة ٢٠٠٦ من تصوير اكثر من (٦٠٠) وثيقة والتي تتعلق بتاريخ العراق والموصل الحديث والمعاصر ، وادع نخبة من اساتذة الجامعة خزانته الخاصة وعددها (٩) منها : للمؤرخ سعيد الديوه جي والدكتور سيار الجميل والدكتور دردي عبد القادر والباحث قصي الفرج والدكتورة ابتسام من الكتب والدوريات الى مكتبة المركز. (نشرة اضاءات موصلية، العدد ٥٥، ص ٣).

وتقوم المكتبة بتقديم خدماتها للباحثين والدارسين من التدريسيين وطلبة الدراسات العليا، عن طريق توفير عدد من المصادر والدوريات والوثائق عن مدينة الموصل في حقها التاريخية المختلفة، وتصل عدد الاعارات للكتب والنشرية الى (٩٠) اعادة في الشهر. (نشرة انشطتنا، العدد ١٠، ص٩)

واشرف الدكتور ذنون الطائي على تبني المركز لطبع ما يزيد عن (٢٠) مؤلفاً في شتى الموضوعات لمؤلفين من داخل الجامعة وخارجها ومنها :

١. الموصل في الرسائل والاطاريح الجامعية حتى سنة ٢٠٠٣، (مجموعة باحثين).
 ٢. الموصل في الدوريات العراقية حتى سنة ٢٠٠٣، (مجموعة باحثين).
 ٣. خطوات في تراث الموصل للدكتور عماد الدين خليل.
 ٤. موسوعة اعلام الموصل في القرن العشرين للدكتور عمر الطالب.
 ٥. معجم الاتباع الدراج في لهجات الموصل / عبد الله امين اغا .
 ٦. الجامع الكبير النوري في الموصل للباحث عماد غانم الربيعي.
 ٧. كتاب المؤلفون في الموصل للدكتور عمر الطالب .
 ٨. الموصل والمؤلفون الموصليون في العهد الجليلي / بيرسي كيمب .
 ٩. صفحات من تاريخ ريف الموصل / بلاوي فتحي .
 ١٠. الالعب الشعبية في الموصل / مثيري العاني .
 ١١. خطاطو الموصل المعاصرون / عبد الرزاق الحمداني .
 ١٢. موسوعة الموصل التراثية (جزئين) جمع واعداد ازهر العبيدي . (نشرة اضاءات موصلية، العدد ٥٥، ص٦)
- وساهم الدكتور في اقامة العديد من المحاضرات في مركز دراسات الموصل لعدد من اساتذة الجامعة في مختلف الاختصاصات ومن خارجها، فضلا عن بعض المهرجانات الثقافية نذكر منها، المساهمة في المهرجان الشعري (الموصل في عيون الشعراء)، الذي اقامه مركز دراسات الموصل في ٢٥/٢/٢٠١٠، رئيساً للجنة التحضيرية. (نشرة اضاءات موصلية، العدد ٥٥، ص٦)

اصدر الدكتور ذنون عدداً من الكتب المؤلفة والتي تخص تاريخ مدينة الموصل ومنها:

١. رواد النهضة الفكرية في الموصل.
٢. في الوطنية الموصلية.
٣. من دعاة اليقظة الاسلامية في الموصل.
٤. الاوضاع الادارية في الموصل خلال العهد الملكي.
٥. الاتجاهات الاصلاحية في الموصل اواخر العهد العثماني حتى الحكم الوطني.

٦. البحوث في تاريخ الموصل المعاصر .
٧. مدارس الموصل ومعلموها- نماذج منتخبة.
٨. التحفة اللامعة من مؤرخي الجامعة.
٩. مهن وحرف شعبية .
١٠. المرأة الموصلية في الكتابة التاريخية . (نشرة اضاءات موصلية، العدد ٤٨، ص ١٠)
- وسعى المركز الى التنبيه على المخاطر المحدقة بالشواهد التاريخية والحضارية في الموصل عن طريق عقد الندوات المتخصصة ومفاتيح الجهات ذات العلاقة في العراق وخارجه العراق ومن ذلك الاخطار المحدقة بقلعة الموصل باشطابيا ومئذنة الجامع النوري، وما حاق بالعمارة الموصلية والمحلات السكنية والاسواق والقيصرات وغيرها من مفردات العمارة الموصلية ودعوة المؤسسات ذات العلاقة بالتراث كمؤسسة الاغا خان واليونسكو للاهتمام ببقايا الموروث التراثي. (نشرة اضاءات موصلية، العدد ٧٧، ص ٦)
- وعمل المركز على تكريم نخب من مبدعي مدينة الموصل في التخصصات المختلفة بدرع الابداع للذين اضاءوا المشاهد الفكرية والعلمية والادبية والفنية والصحفية والرياضية وفي المجالات الاخرى، وهو تقليد سنوي للمركز لان ذلك ان مدينة الموصل تعج بالمبدعين في التخصصات المتعددة وأنا بالاحتراف بهم وتكريمهم اننا نكبر بهم. (نشرة اضاءات موصلية، العدد ٧٧، ص ٦)
- وتعمل ادارة مركز دراسات الموصل على التعريف بغايات واهداف المركز العلمية من خلال اللقاءات مع وسائل الاعلام المرئية والمقروءة، وقد قام مدير المركز بتسجيل لقاءات تلفزيونية عن أنشطة المركز وفعالياته والحديث عن تاريخ وحضارة الموصل ومضامين متحف التراث الشعبي بما يضمنه من موضوعات ومجسمات جبسية تحكي الامس القريب للموصل واهلها، وبرز المهن والحرف وترابط النسيج الاجتماعي، فضلا عن طبيعة الموصل الاقتصادية في جوانبها المتعددة. (نشرة انشطتنا، العدد ٢٢، ص ٣)
- يتواصل مركز دراسات الموصل في انشطته وفعالياته المختلفة مع المراكز البحثية والكليات كافة، وتضم مرتكزات تلك الانشطة الاشتراك في الندوات والمؤتمرات والحلقات النقاشية وورش العمل وتقديم الاستشارات العلمية والتبادل العلمي والبحثي للمجلات ونشریات المركز التي تخص تاريخ مدينة الموصل عبر حقبة تاريخية مختلفة. (انشطة مركز دراسات الموصل العدد ٢٥، ص ٢٥٤)

ومن هذه المراكز نذكر منها:

١. داخل الجامعة: جميع الكليات العلمية والانسانية والمراكز البحثية منها : (مركز بحوث البيئة والسيطرة على التلوث، كلية الفنون الجميلة، قسم ضمان الجودة، غرفة التجارة، كلية التربية الاساسية، كلية العلوم الاسلامية، ومركز بحوث السدود والموارد المائية). (نشرة انشطتنا، العدد ١١، ص ٦)

٢. داخل العراق: (جامعة بابل، جامعة تكريت، جامعة بغداد، جامعة دهوك، مركز دراسات البصرة، مركز صلاح الدين الايوبي). (الانشطة العلمية لمركز دراسات الموصل ٢٠١٢، ص ٧١)

٣. خارج العراق: دبي- مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

سوريا-معهد التراث العلمي العربي- جامعة حلب.

تركيا- مركز الدراسات الاستراتيجية اورسام.

مركز ابحاث اتاتورك.

انكلترا- جامعة كامبردج

مركز احمد الحسو للدراسات التراثية والكمية. (انشطة مركز دراسات الموصل ٢٠٠٤، ص ٢٧)

الاستنتاجات

١. تعاقب على ادارة مركز دراسات الموصل اربعة مدراء للمدة (١٩٩٢-٢٠١٩)، وقد كان لكل منهم جهده الخاص واسلوبه في ادارة المركز، وتوسع نشاط المركز في فترة تسلم الدكتور ذنون عام ٢٠٠٣، اذ فتح الابواب ونشاطات المركز العلمية بشكل كبير من خلال الاصدارات والادلة والكتب والمجلات التي قام المركز بإصدارها ونشرها، والتي اعطت رصانة بحثية علمية واكاديمية لمركز دراسات الموصل.
٢. تسلم الدكتور نعيم طه ياسين ادارة مركز وثائق الموصل للمدة (١٩٩٢-١٩٩٥) وساهم بجمع وارشفة الوثائق والملفات القديمة، وانجز مهام ادارية وبحثية في المركز.
٣. تسلم الدكتور مؤيد عيدان ادارة مركز دراسات الموصل للمدة (١٩٩٥-٢٠٠٠)، وتغير المركز من حفظ وخرن الوثائق الى مركز بحثي متخصص بالدراسات التاريخية حول مدينة الموصل عبر حقبة تاريخية مختلفة، واكمل مسيرة المركز العلمية والبحثية من اصدارات للكتب والنشرية والتبادل العلمي والمعرفي.
٤. تسلم الدكتور مزاحم علاوي ادارة مركز دراسات الموصل للمدة (٢٠٠٠-٢٠٠٣) وعمل بجهود علمية لاستمرار مسيرة المركز العلمية البحثية ولفترة قصيرة.
٥. تسلم الدكتور ذنون الطائي ادارة مركز دراسات الموصل للمدة (٢٠٠٣-٢٠١٩) وشهد المركز انجاز علمياً وبحثياً من خلال الكتب والمجلات والنشرية التي اصدرها، بالإضافة الى توسع علاقات المركز داخل الجامعة وداخل العراق وخارجه مع عدة مراكز بحثية وجامعات في التبادل العلمي والمعرفي.
٦. حصل المركز على العديد من الوثائق والملفات القديمة من الدوائر والمؤسسات المتعددة في محافظة نينوى، والتي تعد كنزاً تاريخياً ووثائقياً لتاريخ مدينة الموصل.
٧. حرص المركز على التنبيه الى المخاطر المحدقة بالشواهد التاريخية والحضارية في الموصل من بقايا تراثية وعمارة اسلامية واسواق وضرورة الحفاظ عليها.

٨. تبني المركز نشر المؤلفات التاريخية والادبية والفنية لكتاب الموصل، وبما يعزز المسيرة العلمية للمركز وتقوية العلاقة بين المركز والمجتمع.
٩. اتاحة الفرصة للباحثين من خارج الجامعة بالمشاركة في الانشطة العلمية المتعددة التي يقيمها المركز كالندوات والنشرية الخاصة به.
١٠. عمل المركز على انشاء المكتبة الموصلية التي تضم كل النتاجات العلمية الموصلية وما كتب عنها من كتب ومجلات ونشرية وندوات وانشاطات علمية وبجئية و (٩) خزانات خاصة لاساتذة من داخل الجامعة وباحثين من خارجها، والتي اغنت مكتبة المركز بتنوع مصادرها ومراجعها.

قائمة المصادر

١. جريدة الوقائع العراقية، العدد ٢٩٤٧، ١١/ تموز/ ١٩٨٣.
٢. جامعة الموصل، دليل جامعة الموصل ٢٠١٣، دار ابن الاثير، ٢٠١٣.
٣. جمهورية العراق، ديوان الرئاسة، وزارة الثقافة والاعلام، م/ ترحيل وثائق، العدد ق/ ٣٩٠١، ٨/ ايلول/ ١٩٩٠.
٤. جامعة الموصل، مركز وثائق الموصل، م/ وثائق دوائر المحافظة، العدد ٣٧٤، ١٤/ حزيران/ ١٩٩٥.
٥. جامعة الموصل، مركز وثائق الموصل، غربي الحاج احمد، م/ وثائق، العدد ٤٩٢، ١٦/ اب/ ١٩٩٥.
٦. جامعة الموصل، مركز وثائق الموصل، مثري العاني، م/ شكر وتقدير، العدد ٤٧١، ٥/ اب/ ١٩٩٥.
٧. جامعة الموصل، مركز وثائق الموصل، مركز وثائق تكريت، م/ تعاون علمي، العدد ٤٨٥، ١٢/ اب/ ١٩٩٥.
٨. مركز وثائق الموصل، الجلسة الاولى لمجلس الادارة، ٢٨/ ايلول/ ١٩٩٤.
٩. مركز وثائق الموصل، دليل مركز وثائق الموصل ١٩٩٢، جامعة الموصل.
١٠. مركز دراسات الموصل، دليل مركز دراسات الموصل، ١٩٩٢-٢٠٠٤، جامعة الموصل.
١١. مركز دراسات الموصل، ملف التقويم الذاتي ٢٠١١-٢٠١٢، جامعة الموصل.
١٢. مركز دراسات الموصل، الانشطة العلمية ٢٠١٢-٢٠١٣، جامعة الموصل.
١٣. مركز دراسات الموصل، انشطة مركز دراسات الموصل ٢٠٠٤، جامعة الموصل.
١٤. محافظ نينوى، جامعة الموصل، مركز وثائق الموصل، م/ شكر وتقدير، العدد ١١٥٤، ٨/ حزيران/ ١٩٩٣.
١٥. الموقع الرسمي لمركز دراسات الموصل/ جامعة الموصل <https://www.MSC92.6te.net>
١٦. مجلة مناهل جامعية، جامعة الموصل، العدد ٣١، كانون الاول، ٢٠٠٨.
١٧. مجلة دراسات موصلية، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، العدد ٥٢/ حزيران/ ٢٠١٩.
١٨. مجلة موصليات، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، العدد ٥٤/ تموز/ ٢٠١٩.
١٩. مقابلة شخصية مع الدكتور خمير طه ياسين، مدير مركز وثائق الموصل السابق، بتاريخ ٧/ تشرين الاول/ ٢٠١٩.
٢٠. مقابلة شخصية مع الدكتور مؤيد عيدان كاطع، مدير مركز دراسات الموصل السابق، بتاريخ ١١/ تشرين الاول/ ٢٠١٩.
٢١. ندوة الاولى، الافاق التراثية للهجة الموصلية، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، ٢١/ تشرين الثاني/ ١٩٩٣.

مجلة دراسات موصلية

مجلة دورية علمية محكمة ، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

٢٢. نشرة اضاءات موصلية، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، العدد ٤٨، حزيران، ٢٠١١.
٢٣. نشرة اضاءات موصلية، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، العدد ٥٥، كانون الثاني، ٢٠١٢.
٢٤. نشرة اضاءات موصلية، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، العدد ٧٧، تشرين الثاني، ٢٠١٣.
٢٥. نشرة اضاءات موصلية، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، العدد ١٠٤، ايار، ٢٠١٩.
٢٦. نشرة اضاءات موصلية، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، العدد ٦٠، ايار، ٢٠١٩.
٢٧. نشرة انشطتنا، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، العدد ١٠ / ايلول، ٢٠١٢.
٢٨. نشرة انشطتنا، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، العدد ١١، تشرين الاول، ٢٠١٢.
٢٩. نشرة انشطتنا، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، العدد ٢٢، ايلول، ٢٠١٣.
٣٠. نشرة انشطتنا، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، العدد ٥٠، ايار، ٢٠١٩.
٣١. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، امر جامعي، المرقم ٨٣٩٦، ١٩ / كانون الاول / ١٩٩٥.
٣٢. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، امر جامعي، العدد ٦٤٣٠ / ٩ / ٩، ٢٠ / اب / ١٩٩٢.

مجلة دراسات موصلية ، العدد (٥٥) ، آب ٢٠٢٠